الأمم المتحدة
S/PV.5444
مؤقت

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

الجلسة **٥٤٤٤**

الأربعاء، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٩/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد إيكوبي	(الكونغو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شرباك
	الأرجنتين	السيد غارسيا موريتان
	بيرو	السيد رويز روساس
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيد بيدرسن
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد لي جنهوا
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دوكلو
	قطر	السيد البدر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز
	اليابان	السيد هانيدا
	اليونان	السيدة تيلاليان

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بالعراق

06-36097 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بالعراق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أخبر المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل العراق، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أقترح، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل للمشاركة في النظر في البند دون الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد الصميدعي مقعدا إلى جانب طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بتنصيب الحكومة العراقية المنتخبة وفقا للدستور، في ٢٠ أيار/مايو، ويهنئ شعب العراق على هذا الإنجاز الهام في عملية التحول السياسي في البلد.

”ومما يثلج صدر المجلس بوجه خاص أن الحكومة تمثل طوائف العراق العديدة المتنوعة، ويعرب عن أمله في أن يتم تعيين وزراء الدفاع والداخلية والأمن الوطني في أقرب وقت ممكن. ويشجع مجلس الأمن الحكومة الجديدة على العمل بلا كلل من أجل تعزيز المصالحة الوطنية من خلال الحوار الوطني وإشراك الجميع وتهيئة جو خال من النزعة الطائفية. وفي الوقت ذاته، يحث مجلس الأمن كافة العراقيين على المشاركة في العملية السياسية سلميا، مطالبا الجهات التي لا تزال تمارس العنف أن تلقي أسلحتها. ويدين المجلس إدانة تامة أعمال الإرهاب في العراق، بما فيها الهجمات المروعة الأخيرة على المدنيين والمواقع الدينية، والتي استهدفت بلا رحمة إثارة التوترات الطائفية.

”ويؤكد مجلس الأمن التطلعات العريضة إلى أن يرى الحكومة الجديدة تحقق تحسنا في مجالات الأمن والاستقرار، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتوفير الخدمات الأساسية، والتقدم والرخاء الاقتصاديين. ويحث المجلس الحكومة على العمل بفعالية ونشاط من أجل تحقيق هذه التطلعات. ويحث المجلس أيضا جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية على مواصلة تقديم مساعدتها لحكومة العراق ذات السيادة في هذه الفترة الحاسمة وتعزيز تلك المساعدة. ويلاحظ المجلس الدور الخاص للبلدان المجاورة للعراق، ويدعوها إلى الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبحث السبل التي يمكن بها تعزيز مساهمتها. وفي هذا السياق، يتطلع المجلس أيضا إلى أن تواصل جامعة الدول العربية جهودها، بما في ذلك المؤتمر المقبل المقرر عقده في بغداد، دعما للعملية السياسية التي تحظى بتأييد المجلس.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده لعراق اتحادي ديمقراطي وتعددي وموحد كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، يسوده الاستقرار والازدهار والاحترام الكامل لحقوق الإنسان وسيادة

القانون. ويؤكد المجلس مجددا أيضا استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية''.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006.24.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٠٥.